

9 من 72 | أحكام المرأة في الصيام | الحيض وأثره في

العبادات | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم احكام المرأة في الصيام الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء جديد مع فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:23](#) في مطلع هذه الحلقة ارحب بكم فضيلة الشيخ حياكم الله اهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم اه اخوتي المستمعين الكرام اه لا يزال الحديث اه موصولا حول اه المرأة واحكام الصيام - [00:00:43](#)

اه ولعلنا في اه هذه اللقاءات اه المقبلة ان نتحدث اه عما له علاقة بالحيض والنفاس والحمل اه والاحكام المترتبة عليهما اه وماذا ينبغي على المرأة المسلمة ان تعرفه في هذه المواضيع - [00:01:00](#) اه نبدأ فضيلة الشيخ بما الاشياء التي يمنعها الحيض؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد الحيض - [00:01:18](#)

هو دم طبيعة وجبلة خلقه الله في المرأة يخرج من قعر الرحم لحكمة غذاء الحمل في بطن امه فاذا لم تكن المرأة حاملا فان هذا الدم يخرج في اوقات معينة تسمى - [00:01:34](#)

الدورات الشهرية او العادة عادة الحيض. وقد قال الله جل وعلا يسألونك عن المحيض قل هو اذى اعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرنا فاتوهن من حيث امركم الله - [00:01:58](#)

فاولا مما يمنعه الحيض الجماع فلا يجوز للرجل للزوج ان يجامع زوجته وهي حائض بفرجها. نعم. لهذه الاية الكريمة. فاعتزلوا النساء المحيض ومما يمنعه الحيض ايضا الصلاة. فلقوله صلى الله عليه وسلم دع الصلاة قدر ايام اقراكم - [00:02:18](#)

الحائض تدع الصلاة في ايام الحيض ولا تجب عليها بهذه المدة ولا تصح منها لو صلت ثلثا مما يمنعه الحيض الصيام فالحائض لا تصوم ما دامت في فترة الحيض وعليها ان تقضي - [00:02:44](#)

من ايام اخر ما صحت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقضي الحائض الصيام ولا تقضي الصلاة تخفيفا عنها ولما سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها ما بالنأ نقضي - [00:03:07](#)

الصيام ولا نقضي الصلاة؟ قالت صلى الله قالت رضي الله عنها كنا نحيض على عهد نبي الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصلاة. ومما يمنعه الحيض الطواف - [00:03:26](#)

بالبيت العتيق قوله صلى الله عليه وسلم للحائض افعلي ما يفعله الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري ولما حاضت صبية رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم حايستنا هي - [00:03:45](#)

يعني من اجل طواف الافاضة قالوا يا رسول الله انها قد افاضت قال فانهرى اذا ومما يمنعه الفيض ايضا الطلاق ولا يجوز للرجل ان يطلق المرأة وهي حائض قوله تعالى فاذا طلقتم النساء فطلقوهن - [00:04:03](#)

لعدتهن اي طاهرات من غير مسيس. ولما طلق عبدالله بن عمر رضي الله عنهما امرأته وهي حائض امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ومما يمنعه الحيض ايضا قراءة القرآن ولو عن ظهر قلب. عند عند جماعة من اهل العلم. واما - [00:04:26](#)

مثها للمصحف فهذا حرام على كل محدث سواء حدث اصغر او حدثا اكبر لقوله اه صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ آآ الشيخ بالنسبة للمرأة الحائض يعني اذا كانت - [00:04:50](#)

اه من من تحفظ القرآن الكريم وتودم تراجع القرآن حتى لا يتفلت منها تقرأ بعض العلماء كشيخ الاسلام بن تيمية ان الحرائق تقرأ القرآن الا خشية النسيان اذا حسيت نسيانها الحمد لله. فانها تقرأه محافظة عليه. نعم. بالنسبة للمدرسات - [00:05:12](#)

هذا امر جديد. نعم. وامر حادث في هذه الازمان فاذا كان افتى فيها الاسلام وغيره من انها تقرأ القرآن اذا خافت من نسيانه تدرسيها القرآن او اختبارها في القرآن هذا يكون من الحاجة ويكون من من الضرورة - [00:05:38](#)

الا ان المدرسة يمكن ان مسؤولين عن تعليم البنات ان يجعلوا بدلا عن المرأة الحائض في تدريس القرآن في فترة الحيض قال وبالنسبة للطالب يا شيخ الطالبة التي تخشى من من فوات الامتحان. نعم - [00:06:04](#)

اه تقرأ للضرورة اما التي لا تخشى من فواتير الجهاد فتمتنع فترة الحيض. نعم. الحمد لله يتحدث بعض النساء او يحدث آآ لبعض النساء اه خير ان ترى اه قدرة او صفة بعد ان تطهر - [00:06:26](#)

فهل يعد هذا من الحيض؟ هل يفسد الصوم؟ هذا القدرة والصفرة ان كانت في ايام الحيض نعم فانها من الحيض واما ان كانت بعد الطهر فانها لا يلتفت اليها بقول ام عطية رضي الله عنها كنا لا نعد القدرة والصفرة بعد الطهر شيئا - [00:06:44](#)

فاذا كانت الكدرة والصفرة خارج ايام العادة وبعد وبعد الطهر والنقاء. نعم فانها لا تلتفت اليه المرأة نعم الحمد لله هل يلزمها من وضوء او اغتسال الوضوء يلزم لكل خارج من الفرج. الوضوء يلزم لكل خارج - [00:07:04](#)

من الفرجين ومن ذلك الكدرة والصفرة فانها خارج من من القبل. نعم. فتوجب الاستنجاء وتوجب الوضوء لانها حدث يعتبر حدثا اصغر اذا طهرت المرأة فضيلة الشيخ بعد طلوع الفجر الا يلزمها الصيام - [00:07:28](#)

يلزمها الامساك اذا طهرت بعد طلوع الفجر ومضى يعني فترة وبعد طلوع الفجر مضى فترة فان صيام فان اول الصيام قد فاتها تمسك بقية اليوم وتقضي هذا اليوم. اما لو طهرت قبل الفجر - [00:07:50](#)

فانها تتسحر وتصوم وتأخر الغتسال الى بعد الفجر. نعم لكن ماذا عن الصلاة فضيلة الشيخ اذا كان ظهرت آآ قبل طلوع الشمس بوقت يسير لا يكفي الا الاغتسالها. تلزمها الصلاة. تغتسل وتصلي نعم ولو خارج الوقت - [00:08:11](#)

لانها ادركت وقت الصلاة وتلزمه الصلاة وتغتسل فاذا فرغت من الاغتسال تصلي ولو خارج الوقت. نعم. هذا ايضا مدخل لمسألة قضاء الصلوات للمرأة اذا ظهرت المرأة راه اه العصر قبل المغرب ما الذي يلزمها من الصلوات في ذلك اليوم - [00:08:30](#)

اذا طهرت المرأة بعد العصر نعم اه ولو قبل عقوبة الى غروب الشمس فانها تلزمها صلاة الظهر وصلاة العصر واذا طهرت قبيل الفجر فانها تلزمها صلاة المغرب وصلاة العشاء لانهن لانهن اصبحن من ذوي الاعذار. واهل الاعذار يجمعون الصلوات. نعم - [00:08:50](#)

في وقت احدهما فهذا يعتبر من مثل جمع التأخير لانها من اصحاب الاعذار. نعم. لكن لو طهرت قبل الظهر يا شيخ التزمها صلاة الفجر او لا اذا طهرت في الفترة ما بين - [00:09:17](#)

طلوع الشمس الى دخول وقت الظهر ليس عليها شيء لان هذا ليس وقت صلاة نعم. اذا ادركت الحائض او المرأة اذا ادركت المغرب وهي طاهرة ثم حاضت مع الاذان لكم صومها في ذلك اليوم - [00:09:32](#)

اذا لم يأتها الحيض الا بعد غروب الشمس فصومها تام واذا خرج منها الحيض قبل غروب الشمس فانه يبطل صيامها ويلزمها القضاء. نعم. وتقضي صلاة المغرب ام لا؟ صلاة المغرب اذا ادركت وقتها - [00:09:51](#)

نعم. فهذا محل خلاف بين العلماء اذا ادركت وقت الصلاة ثم حاضت فبعض العلماء يرى انها اذا تطهرت تقضي هذه الصلاة. والبعض الاخر يرى انها لا تقضي لان وقت الصلاة موسع - [00:10:11](#)

وقد ادركها العذر وهي معذورة في التأخير فلا تقضي هذه الصلاة ولعل هذا هو الاقرب ان شاء الله نعم اه بالنسبة يا شيخ لجلوس

الحائض في المسجد لغرض استماع الخطبة - 00:10:31

او المحاضرة او درس من الدروس آآ هل لها آآ ان تجلس في المسجد؟ لا يجوز للحائض ان تلبس في المسجد لا لسماع خطبة ولا لحضور درس بل تكون خارج المسجد - 00:10:47

والنبي صلى الله عليه وسلم امر الحيض ان يعتزلن مصلى العيد نعم. فكيف نعم. فالمرأة لا لا تدخلوا المسجد لانها اشد من الجنب والجنب منعه الله من اللبس في المسجد بقوله تعالى - 00:11:06

يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا فاذا كان الجنب ممنوعا من اللبس في المسجد فان الحائض من باب اولى لانها لان الحيض اشد من الجنابة. نعم. اذا كان يوجد بالمسجد يا شيخ ملحق يشمل بناء المسجد - 00:11:28

كل ما يشمله سور المسجد وداخل المسجد فهي ممنوعة منه اما اذا كان هذا المكان خارج المسجد وليس له ابواب على المسجد يعتبر منفصلا عن المسجد وليس له ابواب على المسجد - 00:11:54

فلا بأس لان هذا ليس من المسجد. نعم. لو خصص مثلا هل هذا يكون من مجاورا للمسجد. نعم. اقول له خصص مثلا مكتبة او كان خاص الدروس احيانا نساء للنساء - 00:12:10

النساء افضل ما لها تدرس في بيوتها. نعم. ما يخصص لها امكنة للخروج من بيوتها لان هذا يشجعهن على الخروج والنساء مأمورات بالبقاء في البيوت قال الله جل وعلا لنساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن اطهر النساء - 00:12:24

واتقى النساء. الله المستعان. وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله هذا خطاب لازواج النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم وهن اطهر - 00:12:43

نساء او هن اطهر نساء العالمين فكيف بغيرهن نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ ذكر الله لكم وجزيتم خيرا وجعل ما بينتم ووضحتم في موازين اعمالكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا نصل الى ختام هذه الحلقة - 00:13:00

حتى نلتاكم في موعد مقبل باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:23